

تفسير سورة يوسف (111-101) | الآيات (111-101) | د. أحمد

عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. باذن الله سبحانه وتعالى آنستكم وقفات مع سورة يوسف نسأل الله عز وجل أن يتم علينا هذه السورة على خير وان شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى يكون هذا المجلس الأخير والختام في تفسير سورة - 00:00:00

اسأل الله عز وجل أن يرزقنا فهم كتابه والعمل به. وان يجعلنا من أهل القرآن الذين هم اهل وخاصته كنا توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبوه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين - 00:00:35

ورفع أبوه على العرش وخرعوا له سجدا. وقال ونشرحنا غيتنا وقال يوسف عليه السلام يا ابتي يخاطب يعقوب فيحا بعد كل هذه السنوات التي مرت وهذه الابتلاءات المتنوعة في السراء وبالضراء - 00:00:58

يتذكر يوسف عليه السلام اول مشهد ذكر لنا في هذه القصة اول مشهد في القصة كان يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا يكرر هذه الكلمة ايضا في اخر السورة يا ابتي هذه الرؤيا التي قد اريتها او هذه الرؤية التي رأيتها في اول السورة ها هي الان - 00:01:16 تتحقق يا ابتي هذا تأويل رؤياني من قبل قد جعلها ربى حقا. ما قالش الرؤيا تتحقق وينسب الافعال الى الله سبحانه وتعالى. ان تصل الى حالة تشهد فيها - 00:01:37

الله سبحانه وتعالى المطلقة في كل شيء. هذه من اعلى درجات العبودية ان تعيش عالم الشهادة ان تكون في عالم الشهادة وانت تشاهد عالم الغيب. ان تستشعر ان الله سبحانه وتعالى بيده مقايد السماوات والارض - 00:01:53

ان الله سبحانه وتعالى بيده كل شيء هذا المعنى معنى عظيم. يغيب عن قلب المؤمن اثناء سيره في الحياة. اثناء اشغاله في الاسباب. مع الاختلاط مع الاشخاص والاسباب اشكاليات ينسى ان الله سبحانه وتعالى بيده كل شيء. يحتاج الى ان يتذكر هذه الحقيقة - 00:02:08

يوسف عليه السلام يذكرنا بهذه الحقيقة قد جعلها ربى هو وحده سبحانه وتعالى الذي فعل ذلك. ونسب الربوبية اليه لما استشعر حرم اللطف الالهي ربوبية خاصة بينه وبين الله سبحانه وتعالى. قد بالتأكيد جعلها ربى حقا. وكذلك كل - 00:02:27 امنية وكذلك كل حلم الله سبحانه وتعالى قادر على ان يجعله حقا. وان يتحول الى حقيقة. كل امني المصلحين وكل امنيات المصلحين في التغيير الله سبحانه وتعالى قادر على ان يجعلها حقيقة - 00:02:47

هذه الاية حتى لا يبأس احد من الاصلاح. لذلك الرجل الذي مر على قرية وهي قوية على عروشها قال انى يحيى هذه الله بعد موتها هذا الاستفهام التعجب وهذا الاستنكار قد يقوله بعض المصلحون. قد يقوله بعض المصلحين. حينما يرون الفساد منتشر حينما يرون الفساد منتشر - 00:03:02

في الارض قد يقولون ان يحيى هذه الله بعد موتها. فيقول بعض المصلحين ما فيش فايدة ما فيش امل. لا يمكن ابدا يحدث اصلاح مجتمع منصرف عن الدين والناس بعيدة عن الله سبحانه وتعالى. واهل الباطل متمكنون ويفعلون الادوات وغير ذلك. فيصيبه الاحباط واليأس. لذلك من المعاني - 00:03:22

تدفعها السورة معنى اليأس لا بد لا بد ان يدفع باذن الله سبحانه وتعالى حينما نصل الى ختام الآيات حتى اذا استيأس الرسل الكلمة

التي تكررت مرتين في السورة وقول الله سبحانه وتعالى قد جعلها ربي حقا يجيب على تساؤلات ان يحيي هذه الله بعد موتها. فاما ماته

الله مائة عام ثم بعثه. اخبره الله سبحانه وتعالى - 00:03:42

ان الله قادر على ان يحييها مرة اخرى. فاما مات الله قد ايه احيانا يتأخر الاصلاح. فالقضية ليست في ان الوعادات لا محالة. لكن القضية في تفاصيل هذا الوعد - 00:04:06

نحن اخذنا الوعد من الله سبحانه وتعالى مجملنا ان العاقبة للمتقين. اخذنا الوعد مجمل. لم نأخذ التفاصيل من سينتصر من استشهد من سيفتح على يديه؟ من سيؤذى؟ لم نؤخذ لم نأخذ هذه التفاصيل. فاحيانا نشك - 00:04:24

في تفاصيل الوعد. وده ييجي ايضا في ان شاء الله يعني حتى اذا استيأس الرسل. لكن الله سبحانه وتعالى اذا وعد بشيء اتي الله سبحانه وتعالى كما وعد به سبحانه وتعالى فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم - 00:04:42

ان وعد الله حق. يعني ربنا رسينا موسى من يد فرعون اخذ موسى عليه السلام من يد فرعون ومن قصر فرعون ورده مرة اخرى الى امه له لتعلم ولعلم الناس ان الله قادر على انفاذ وعده سبحانه وتعالى. مهما كانت الظروف والاسباب عكس ذلك الله اذا وعد بشيء فهو سبحانه - 00:04:59

وتعالى قادر على انفاذ وتعالى. لا يمنعه شيء ولا يحول دونه شيء سبحانه وتعالى. لكن القضية متى يحدث هذا؟ هو بامر من الله سبحانه وتعالى قد جعلها ربي حقا. هو هنا تذكر الوعد المجمل انه حدث. ثم بدأ بالتفاصيل - 00:05:19

ومهم ان الانسان زي ما بيعامل ربنا بالمجملات يعامل ربنا بالتفاصيل. يتذكر تفاصيل الاحسان. وقد احسن بي لو انا قلت لك كمل انت الاية عليك. وقد احسن بك الله. حينما فعل بك ما له؟ الحقيقة انسان مش مستشعر اصلا احسان الله اليه. لا - 00:05:37

هو مش عارف ان في الوقت اللي ربنا كتب له دخول المسجد وسمع هذه الاية او سمع هذه الموعظة او فلان قريبه او صاحبه الذي مات وهو الذي لم يمت - 00:05:55

ولا يتخيل تفاصيل الاحسان هو مش مش مستحضر تفاصيل الاحسان. لا يتذكر هذه التفاصيل. فهنا يوسف عليه السلام هنا يوسف عليه السلام يقول وقد احسن بي. والباقي هنا فيها ملاصقة ومصاحبة. الاحسان كان مستمر معه في كل التفاصيل. لكن يخص شيء معين - 00:06:05

وقد احسن بي اذا اخرجني من السجن هو مين اللي قال ائتوني به استخلصه لنفسي الملكة امين اللي امر باخراج يوسف من السجن. الملك ما قلش وقد احسن به الملك هو اللي اخرجناه وينسب الافعال كلها الى الله. مهم جدا - 00:06:25

واكرر عليه في هذه السورة معنى محوري من هذه المعاني وقد احسن بي اذا اخرجني الله سبحانه وتعالى. ليس الملك ولا العزيز ولا غيره. الله سبحانه وتعالى الامر بيأتي من الله سبحانه وتعالى. قد - 00:06:45

اخروني من السجن. العلماء هنا وقفوا وقفوا مع هذه الاية وقالوا طب ما هو ربنا يوسف من بكثير من المواقف. لماذا تذكر هذا الموقف؟ ولماذا لم يقل اذا اخرجني من البئر او من الجبن. بعضهم حاول يفسر ليه اختار السجن ولم ولم يختار البئر - 00:07:01

بعضهم قال بالرغم من ان البئر آآ يعني ممكن يكون اشد هلكة او انه ممكن يسقط في يموت لكن اختار السجن. بعضهم قال لئلا يغير اخوته وهو وعدهم انه قال لهم لا تثريب عليك. يعني ربنا يوسف وعادهم وقال لهم انا لن - 00:07:21

اثرب عليكم ولن اشنع عليكم ولن اعيركم. فطالما الدواء عندي ينفذ يوسف عليه السلام لانهم اللي تسببوا في القائه في البئر وليس هم من تسببوا في دخوله السجن. فلم يرد ان يذكر موقفا يذكروه به بافعالهم. بهذا - 00:07:41

موقف بافعاله. ده معنى. بعضهم قال ده بقى من المعاني اللي هي الايه؟ الاشارات الصوفية بقى اللي هي فيها شوية آآ اللي هي بتشتم ولا تفر كده كان ابن عطية ذكر وغيره المحققين حتى آآ اللي آآ - 00:07:58

نسخة ابن عطية جزاهم الله خيرا طبعا اللي هي القطرية دي جمعوا تجميعات جميلة من مجموعة من التفاسير كتبوها. بعضهم قال ان كان في البئر مع الله. لكن كان في السجن معه - 00:08:12

يعني هو كان يأنس ذلك و او حينا اليه لتبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون. فكان في مقام الانس مع الله سبحانه وتعالى. ان كان

ممکن واحد يقول طب ما هو كان في السجن ايضا الله - 00:08:25

بعضهم قال على قول ان يوسف عليه السلام هم بالفعل فقال السجن كان على اثر ذنب قام به لكن البئر لم يكن بفعل فعله. فالبئر بفعل الله والسجن هو الذي اختاره بنفسه. قال رب السجن احب الي. فلم يرد ان يتكلم - 00:08:37

عن فعل فعله الله ولكن تكلم عن فعل اختاره هو حتى لا ينسب الى الله سبحانه وتعالى. ايا كان المهم ان يوسف عليه السلام خص هذا الامر وقضية الخروج من - 00:08:54

نعمة عظيمة سجن البلاء وامتهان وحرمان والزمخشري وغيره ذكر بعض الاثار عن يوسف عليه السلام حينما خرج من السجن كتب على باب السجن هذا بيت الاحزاب هذا بيت الحرام هذا بيته كتب يوسف عليه السلام نسأل الله العافية والسلامة. ونسأله سبحانه وتعالى ان يسلم جميع احبابنا واخواننا من هذا - 00:09:04

في يوسف عليه السلام لذلك الانسان يتمنى العافية يوسف عليه السلام تذكر هذه النعمة وان نذكر بها دائمًا وابدا اخواننا. اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو ايضا اعتبر ان مجئه من البدو نعمة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من يسكن الbadia جفا. سكن الbadia جفن. وان دائمًا الانبياء يكونوا من اهل - 00:09:26

القرى ذي ما يحيي في ختام السورة وان اهل البدو اللي في الصحراء يكون فيهم حالة من القسوة الجفاف والغلظة وهذه لا تتناسب حال الانبياء سيدنا يعقوب نبي وكان هناك قالوا انه ليس كان من من البدو اللي في الصحراء. يعني في ناس البدو أصبحوا اهل يعني استقرار وان كان بخيما - 00:09:51

لكن وفي مدن وفي صحراء. التتبع الصحراء ومواضع القتل لا يكون الا في زمن الفتنة. ده مش الاصل. يعني الانسان نعيش في الbadia ده لا يكون الا في موطن واحد. زمن الفتنة الذي لا يستطيع تغييرها. يبقى كلام الضم. زمن الفتنة التي لا يستطيع تغييرها - 00:10:12

يحل له ذلك. لكن الاصل المنع من ذلك. الا يتعرض بعد اسلامه. تعرض يكون في الاعراب قال تعررت بعد الاسلام استنكارا عليه. يعني يعيش في الاعراب لان الاعراب اشد كفرا ونفاقا. واجدر الا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله - 00:10:35

اتكلم في مسألة الاعراب دي كثيرا في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجهاد وجاء بكم من البدو نعمة ان ربنا سبحانه وتعالى يكتب للانسان نوع من انواع من آآ من انواع او الوان الاستقرار والجمع بينه وبين اهله. كانسان - 00:10:52

يذكر دائمًا نعمة انه مجموع مع اهله او في اهله مع اهله في بيته واحد مع صحبته هذه نعمة عظيمة ينساها الانسان مع الفها وطوله من بعد ان نزغ الشيطان بيبي وبين اخوتي. هنا ايضا ينسب الفعل القبيح الى الشيطان. لم يقل من بعد ان فعل اخوتي كزا وكزا. واتذكر ايضا الكلمة التي قالها له - 00:11:08

ابوه في اول السورة ان الشيطان للانسان عدو مبين فنسب الفعل الى الشيطان. تذكر الكلمة التي قالها له ابوه في اول السورة. من بعد ان نزغ الشيطان بيبي وبين اخوتي هذه - 00:11:30

الكلمة العظيمة ان ربى لطيف بما يشاء. ان يستشعر الانسان لطف الله به. انسان لطف دائمًا الافعال اللي فيها خفاء. يعني ان يوصل الانسان فعله الى الاخر لكن بنوع من الخفاء. يقول لك حتى فلان ده انسان لطيف. يعني ايه انسان لطيف؟ يعني ممکن - 00:11:42 وصل لك الحاجات او المعلومات او الاشياء بنوع فيه خفاء. غالب الناس ما بتحبس ان الموضوع يوصل لها مباشر. ما بتحبس انك تخش له وشه في وشي كده. يعني يقول لك يا اخي - 00:12:02

بيتهيألي ررف بترميهاش في وشي جبنة يعني انت في ايه انت ليه انسان عنيف قوي يعني قلها لي من الجنة. انا انا عارف ان انا غلطان. بس ما تجيبيها ليش كده ايه ما تخططهاش في وشي كده. ولا ايه - 00:12:12

ولله المثل الاعلى سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى يوصل الانسان الى منزلة بلطف ولو ان الانسان علم التفاصيل قبل ان يسير قد يتوقف عن السير. لذلك كان الشيخ النابلسي في الاسماء الحسنی في كتاب في اسم اللطيف. كان بيقول معنى طريف كان بيقول - 00:12:26

الانسان يكون آماش ملتزم يكون ضايع ده معنى الكلام يعني. في قمة الفساد. وبعدين بعد سنوات من التزامي يكون ما شاء الله يشتغل في الدعوة بطلب العلم ويوم المعروف والنهي عن المنكر. ويحفظ القرآن وغير ذلك. بيقول لو احنا اول يوم دخل فيه المسجد ادينا له ورقة انت مطلوب منك انك بعد عشر سنين تفعل كذا وكذا - 00:12:47

هي عمل ايه هيقطع الورقة سلام عليكم. ما بيقولش بقى سلام عليكم. قل باي باي. فهو هو بالفعل بعد عشر سنوات عمل كده يعني هو لما ساب نفسه بلطف الله به وتدرج وصل الى الامر ده. لكن الله لطيف وده مهم في التربية - 00:13:07

مش لازم توصل الاشياء دفعة واحدة بلطف وتدرج فليكن اول ما تدعوههم اليه كذا انك لا تواجهه بكل ما يكره. ان ترتفقي به. فمن لطف الله بي يوسف عليه السلام قاده الى منزله بخفاء في الحكمة - 00:13:30

ثم تظهر الحكمة في اخر الامر. ايضا ده معنى ان الانسان بيستشعر اذا لم تبدو لك الحكمة ولم تظهر لك الحكمة فلتوقن ان هناك حكمة. ولكنها مخفية مخفية عنه ولا تشترط على الله ان يريك كل الحكمة في افعاله. لا تشترط على الله ان يريك كل الحكمة - 00:13:46

من افعالي لا تشترط على الله سبحانه وتعالى. فلتوقن انه حكيم. قد تبدو لك بعض الحكمة فتقيس عليهم. خلاص. اذا الله حكيم. لكن في كل موطن طب ليه يا رب بقى دي - 00:14:07

انا عايز اعرف بقى الموقف ده حصل ايه ؟ لأ ده يوم القيامة تعرف واين الابتلاء اذا؟ يعني لو كل موقف ابتلاء بينزل لك صحيفه من السماء تقول لك خد بالك الموقف ده عشان كذا كذا. طب تمام - 00:14:17

اما فين اليقين انت عايز كل مرض وكل ابتلاء وكل اذى وكل اي اذى تتعرض له عايز تفسير طب واين التصديق اذا فين التصديق ان ربي لطيف لما يشاء. يعني الله سبحانه وتعالى يشاء امر. والله قادر ان يصل بالناس الى هذه الامور التي شاءها الله سبحانه وتعالى دفعة واحدة. لكن الله - 00:14:28

لطيف لما يشاء. الله شاء ان يصل يوسف الى الحكم وان يجمع يعقوب مع يوسف عليه السلام مع اخوتهبني اسرائيل ان يجمعهم جميعا في مصر. وان يحدث نقلة منبني اسرائيل من الشام الى مصر. وتبدأ دعوة جديدة في مصر الى ان يأتي موسى عليه السلام كما ذكرت. بلطف من الله قدر ذلك. اثناء هذا الامر - 00:14:52

مر يوسف بابتلاءات ومر يعقوب بابتلاءات ومر اخوه يوسف بابتلاءات ومحض الجميع وظهرت المزايا وظهرت الدرجات وظهرت عبوديات لم تكن لتظهر لولا هذا حول هذا التقدير من الله سبحانه وتعالى - 00:15:12

ان ربي لطيف لما شاء في كل موقف يحدث لك اعلم ان الله عليم بكل شيء حكيم يضع الامر في موضعه بمعنى ايه يعني انت عارف لما تدخل مسلا آماش اقول لك ايه مسلا اه عارف كوييس انا افتقربت المشهد ده. عارف آماش والدتك لما بتترتب الحاجة في الفريزر بتاع البيت عندكم شف الحاجة بتبقى متستفة ازاي - 00:15:25

او الشنطة مسلا بقى مسافرين شف هي والدتك بتقفل الشنطة ازاي. انت لو شلت حاجة من الفريزر او من الشنطة ايه اللي بيحصل؟ كل حاجة بتبوز. تيجي ترجعها ما تعرفش ترجعها - 00:15:49

كل حاجة محظوظة ايه؟ بحكمة في موطنها. لو انت شلتها يعني دي محظوظة جنب دي بصورة عجيبة جدا. يعني والاكل والهدوم وال حاجات بتاخد شكل متناسق مع الجهة الاخرى بصورة عجيبة. فكل شيء محظوظ ايه؟ بحكمة فعلا. تيجي انت تحاول تفضيها تفضي مسلا فريزر اكل. رح انت - 00:16:01

النهاردة اعمل التجربة دي في البيت بس انا ما ليش دعوة لو اتضربت. فضي الفريزر وحاول ترجعه تاني شوفي لا هتجدي انك حطيت نص الحاجات بس. ده على اكتر على احسن تقدير. ده لو انت يعني - 00:16:21

الحكمة وضع الشيء في موطنها. لو انت حبيت تغير المواطن ده مش من الحكمة. واللي هي المثل الاعلى. القدر معمولة بحكمة. لو انت حبيت تلعب في القدر تحط دمك ده. ده مش من الحكمة - 00:16:37

فطالما حصلت كده طالما اترتب كده ضحكتنا طالما اترتب ان هي تمشي ان يحصل لك البلاء في اليوم الفلانى في اللحظة الفلانية في

الوقت ده دي بحكمة انت كت تقول ايه ؟ بس لو كان جت في كذا دي مش حكمة. ما انت كده بتغير موطن القدر. لا يبقى ده مش حكم. يبقى انت كده بتتهم الله سبحانه وتعالى في حكمته - 00:16:47

لك لو تفتح عمل الشيطان. كل قدر بترتيب من الله سبحانه وتعالى. كل شيء قدر سبحانه وتعالى لذلك تجعل النصر ده مع ده اصلاً كأن فيه شيء طب وبعدين طب ما هو ربنا قدر بحكمته سبحانه وتعالى ذلك ان النصر يأتي في وقت معين. انت تطلب ذلك و تستدعي النصر وتحارب لكن قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:11

لكنكم تستعجلون. والوقت اجل. الله لا يجعل بالعجبة لاحد انه هو العليم الحكيم. آآ من اللطائف اللي بتحدث في القرآن و بتبدل على شدة تعليق قلوب الانبياء بالله ان يكون النبي بيكلم مع الناس وفجأة بتحول الحديث من بيته وبين الناس الى بيته وبين الله. حاجة عجيبة جداً. يعني اقرأ - 00:17:36

هو بيكلمهم وقد احسن بي اذا اخرجنى من السجن وجاءه جاي بيكم بيكلموا معه خطاب بكم من البدو من بعد ان نزع الشيطان بيبني وبين اخوتي ان ربي لطيف بما شاء ربي قد اتيتني منك هو ما عدش شايفه - 00:18:04 هو انفصل عنه. حالة من الانفصال الشعوري عن كل من حولي حتى والدنيا. وانصرف بعيد في واحد يعني دايماً في المشهد ده بيتخيل كده ان سيدنا يوسف عليه السلام زي ما قاتدة بيقول كان مغموماً في اللحزة دي في الملك فتذكرة الالتحاق بالصالحين. يعني عارف - 00:18:21

مشهد كده تتخيلوا يوسف في قمة الملك والقصر والشرف والعزوة وسجد له ابوه وامه واخوته وفي قمة الملك ثم ينفصل عن كل هذا عارف يروح مسلا شباك كده وينظر الى السماء ربي قد اتيتني من الملك - 00:18:40

كل اللي انا فيه ده من عندك يا رب. انا ما عملتش حاجة سواء حسي او معنوي وعلمته من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض. يعني كلمة متبر نظر الى السماوات والارض. فاطر السماوات والارض انا ما ليش غيرك يا رب. ما تسبنيش - 00:18:57 انت يعني ان تلجم الى الله في وقت قوتك وتمكينك هذا دليل على تعلق قلبك بالله الاستضعف بيلجم انسان الى الله. لكن في التمكين والانسان يكون ممكناً ومه كل الاسباب بيني. لان انسان لا يطغى والله يستغنى - 00:19:16

ربي قد اتيتني من الملك وعلمته من تأويل الاحاديث. فاطر السماوات والارض انت ولبي. ما ليش دينك يا رب. انت توليت امورك في الماضي فتولى امورك في المستقبل انت توليت امورك في الدنيا فتولى امورك في الآخرة. انا ما ليش غيرك. انت ولبي في الدنيا والآخرة - 00:19:33

ثم اشتاق الى لقاء ربه في هذا الوقت احنا خلاص بقى الملك والحياة واجتمعت الاسرة وكل في هذا الوقت هذا قلب متعلق بالله. توفني مسلماً والحقني بالصالحين. اشتاق الى اللحاق بالصالحين - 00:19:51

فالشاهد توفني مسلماً لذلك بعض العلماء هنا اتكلم في مسألة آآ هل يجوز الانسان يتمنى الوفاة وابن عطية قال هذه الاية بمعزل عن ذلك. يعني القضية مش ان هو تمنى الوفاة. لا هو اشتاق الى ان الله سبحانه وتعالى يبيقيه على الاسلام الى ان يموت - 00:20:10 ولا تموتون الا وانت مسلمون. ان يحافظ على هذه النعمة والا تغيره النعمة وطلب من الله سبحانه وتعالى الا تغيره هذا الملك والا تغيره هذا الملك واشتاق الى لقاء الله سبحانه وتعالى زي سيدنا عمر كده لما حس ان الرعية انتشرت والبلاد اتسعت وخشيت - 00:20:32

الا يقظ الواجب عليه طلب لقاء الله. وهكذا كل انسان اشتاق الى لقاء الله سبحانه وتعالى توفني مسلماً هنا انتهت القصة وكل هذه القصة كانت لغرض او لاغراب كانت لعبرة ولعبرة للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين. فبدأ التعقيب على القصة - 00:20:49 حقيقة يعني آآ فيما اظن والله اعلى واعلم وده امر يعني يحتاج الى استقصاء وبحث ودراسة ان شاء الله ربنا يقدي يعني من يقوم بهذا الامر ان دائماً مجموعة اللي بتبتداً بالحروف المقطعة بتدور حولين معنى او معانٍ مترابطة - 00:21:15

ان مجموعة الصور ذات البداية بالحروف المقطعة الواحدة. بتدور حول معنى او معانٍ مترابطة. يعني مجموعة الف لام ميم التي نزلت في مكة اللي ممكن مجازاً نسميها اللوامين المكية. وان كان البعض بيعرض على هذا الجمع. لا يقول قل الف لام ميم والحنين

ايا كان الامر ان شاء الله في ساعة الشاهد يعني مجموعة مسلا ال طين او طواسين الثلاثة ورا بعض الشعرا و والنمل والقصص والفالام ميم تركيا ورا بعض الاربعة العنكبوب والروم ولقمان والسبحة. وحاء ميم ال حميم السبعة وراء بعض. من اول غافل لغاية الاحقاف - 00:21:55

فاحنا عندنا دي مجموعة الف لام راء مجموعة من الصور وراء بعضها كده من اول يونس وهود ويوفس ثم الرعد وابراهيم والحجر مجموعة من السور ست سور متتالية تبدأ بالف لام راء. ما عدا الرمان - 00:22:15

فيها زيادة حرف الف لام ميم راء. من المعاني العظيمة اللي موجودة مبتوثة في هذه السور جميعا الف لام راء انت لما بتبدأ سورة يونس هذا الواقع اللي نزلت فيه سورة يونس اشبه بواقع اليم واقع مظلم واقع مليء بالعذاب تنتظر بشري بالامل - 00:22:30 تجد في سورة يونس في ختام يونس الجهر والقوة بالدعوة من نوح عليه السلام ومن موسى عليه السلام في ختام سورة يونس. وفي الاخر امرنا الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:51

اصبر حتى يحكم الله. يبقى احنا من اول سورة يونس والضغط مستمر عليك. وانت منتظر حتى يحكم الله بينك وبين القوم الكافرين. ده في سورة يونس وكأن هذه المجموعة الف لام راء اشبه يعني ان هي تكون في مع شدة الضغط والابتلاءات وعدم وجود فرصة في يعني او بريق - 00:23:07

لحل الموقف ايه الحل؟ فتتجمي سورة يونس تقول لك اصبر. مهما طلبو منك اتي بقرآن غير هذا او بدله. او سمعت حتى شبها جات لهم من النصارى قالوا اتخذ الله ولدا اصبر حتى يحكم الله - 00:23:26

وتأسى بصبو نوح وتأسى بصدر موسى. في ختام السورة وفي بشري بس سريعا كده في اية واحدة في اخر سورة يونس. فلولا قرية كانت فلولا قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس. كان في فرصة ان قومك يؤمّنوا وما تكونش النهاية زي نهاية نوح او نهاية قوم نوح يعني او نهاية - 00:23:43

تجمي سورة هود مع شدة الضغط ايضا والابتلاءات بتزداد والطلبات بتزداد فلعلك تارك البعض ما يوحى اليك ولا تركناوا الا الذين ظلموا وبيطلب منك اما ان تركن اليه او تغير في منهجك. والامر بيشتد والامر لزلك كل ما شده كل ما الامر بالصبر بيزاد - 00:24:03

وكل ما هم شدوا في الضغط كل ما العلاج او تثبيت النفسي للدعاية بيزاد في القرآن. وده قيمة اتصال القلب بالقرآن. كذلك لنثبت به فؤادك فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتاج الى تثبيت القرآن - 00:24:25

فتخيّل فما بال افهّدنا نحن في سورة هود الضغط بيزاد والالم بيزاد فالآيات بالصبر بتزداد في الاخر في ختام السورة ايضا الآيات بالصبر والاحسان وعدم الركون الى الظالمين والاستمرار على - 00:24:40

وان تكون من اولى بقية لا في ختام سورة هود. وايضا في ختام سورة هود والله امر السماوات والارض واليه يرجع الامر كله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله - 00:24:54

برضو فاعبده وتوكل عليه. استمر طيب ممكنا واحد الواقع بتاع سورة يونس وسورة هود صعب. طب هتتحل ازاي النفس البشرية احيانا تطلب. ماشي احنا هنستسلم لله سبحانه وتعالى وده الاصل. من رحمة الله بنا انه يجيب لك قصة يشرح لك على فكرة هي ممكنا - 00:25:06

بتحلل بكل بساطة. طب ازاي؟ انا هقول لك قصة اتحلت ازاي. ومش لازم تتحل زيها. القصة دي لتزداد يقينا ان الله قادر على حال الامور فاهمين الفكرة؟ يعني مسلا واحد وقع في ابتلاء شديد - 00:25:27

والابتلاء عمال يزداد ويزاد عليه. قلت له طيب انا هاقول لك على حاجة اصبر. ماشي. الابتلاء بيزاد. تقول له الله قادر. ماشي. الابتلاء بيزاد. بيعتاج الى ان يتأسى باحد. يتصرّب تقول له طيب انا هحكي لك موقف. فالان الفلانى - 00:25:44 عارف هو حصل معه كزا وكزا وكزا. والابتلاءات كانت اشد ثم من الله عليهما عن طريق كزا وكزا فتقول سبحان الله! فعلا اتحلت

كده! بيجي الامل مع قصة اخرى يزداد الامل - 00:25:58

وتحت صورة يوسف ان ربنا بيقول لك هي ممكن تتحل من بطريق انت لا تتوقعه تيجي سورة الرعد منزور تاني صفات هذا الله اللي قادر ان يحل هذه الامور مع التركيز كل الصور دي الف لام راء بتركز على الصراع بين الحق والباطل وطبعا المسال المشهور في سورة الرعد ممكن آآ يعني نستخير كده ونشوف نكمel مع سورة يوسف - 00:26:12

ندخل في صورة الرعد والمثل المشهور اللي بيتكلم على الصراع من الماء وننزل الماء من السماء والنار واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض اذا المسلح العظيم ثم قصة الشجرة الطيبة والشجرة الخبيثة في سورة ابراهيم. وغالب هذه الصور خواتيمها تدعu للصبر والاستمرار على الدعوة - 00:26:35

ما حدث لابد ان تصرير. خواتيم الصور دي بتجمع بين حاجتين. الله يعلم ما يمكرون ولابد ان تصرير خواتيم الصور دي غالبا بتدور حول المعنى ده يعني ان هم بيمكروا وان انت لازم تصرير. ولا تحسين الله غالبا. كل السور لما تيجي تدرس خواتيم الف لامرأة بتدور حوالين المعنيين دول - 00:26:55

فده الواقع اللي نزلت فيه هذه السورة استضعف ابتلاء بيزداد ضغط مستمر وما فيش رؤية مستقبلية زاهدة وفيها امل فتيجي سورة يوسف الله قادر وهذا نموذج امامك لزلك اول لما ربنا اول لما الايات بتاعة سيدنا يوسف خلصت على طول - 00:27:16
ذلك من انباء الغيب نحيي اليك. اللي فات ده غيب الله اوحى اليه. فالقطع الاول ده هذا دليل على نبوتك. ما حدش هيعرف يجيب الكلام ده غيرك. بهذه الصيغة كنت اشرت بس الوقت للأسف مش هيسمح - 00:27:38

فممكرون تراجعوا انتم والكلام ده. شرط على الفوارق اللي موجودة في قصة يوسف في القرآن وفي التوراة وكنت قلت للدكتور سامي العامري في كتاب ابراهيم النبوة عمل فصل كامل للمقارنة بينهم فلاسف مش هيمنع عشان الوقت. راجعوا انتم عملوا خمسين مقارنة بينهم - 00:27:52

لصالح القرآن فدي الجزء الاول ذلك من انباء الغيب نحيي اليك. لكن ركز معى المشهد اللي التقط من كل القصة. وما كنت لدие انت موجود معهم اذ ايه؟ القصة مليانة احداث. شف احنا بنمشي بسرعة في القصة قصة مليئة بالتفاصيل - 00:28:07
الصين التقطت هذه الاية اللي بتعقب عن القصة من اول اية بتعقب على القصة اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون. هذا حال اهل الباطل دائمًا عمالين يتجمعوا ويمكرون كيف ننتهي من اهل الحق - 00:28:30

اجتماعهم على كده لا يجتمعون الا علينا للأسف نحن نفترق امامه المشهد اللي ربنا ذكره مشهد اجتماع اخوه يوسف في اول القصة لما قرروا ان هم يمكروا به وكمان هذا المشهد - 00:28:46

تكرر في اجتماع المشركين في دار الندوة وكيف يتخلصوا من النبي صلى الله عليه وسلم واذ يمكر نفس كلمة المكر واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلكوك او يخرجوك ويمكرون ويذكر الله والله خير ما كررين - 00:29:05

في اصغر مشهورين ذكره الطبرى وابن كثير من ابن كثير تعقبه ان هو غريب يعني سياقه متنه وشذب واذكر السبب ليه؟ قال الاثر بيقول الاول ان ابا طالب ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم. ابو طالب كان مشرك - 00:29:22
ومات على الشك بس كان عارف هو بيخططوا لايده لايده. فراح للنبي صلى الله عليه وسلم عايز يقول له الخطة المحظوظة. فقال اتعلم يا ابن اخي ماذا يريد بك قومك؟ قال نعم - 00:29:39

طب عرفت مين؟ قالوا طب هم عايزين يعملوا بك ايه وقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية ثلاثة ايات يثبتوك او يقتلكوك او يخرجوك ابو طالب استغرب فقال يا محمد نعم رب ربك يا محمد. استووص به خيرا - 00:29:50

قال انا استوصي به خيرا بل هو يستوصي به خيرا. اه مش من جهة السنن فقط. السنن يحتمل يعني ما يحسن لكن قال ان ابو طالب الاجتماع مع المكر ده حصل بعد موت ابو طالب اصلا. بعد موت ابى طالب. فكيف ابو طالب يقول له ذلك - 00:30:03
ممك يرد على هذا الامر بان ابو طالب ان الخطة دي محظوظة من زمان ان هم حاطين خطة تلات اختيارات وبدأوها من الاول هنحاول كذا ان فشلت محاول كذا ان فشلت محاول كذا - 00:30:20

الخطة السلاسلية للتعامل مع العاملين لدين الله فالشاهد هذا المشهد في سورة يوسف تذكر اجمعوا وهم يمكرون حصلت في دار النبي ونجاه الله كما نجى يوسف عليه السلام وما كنت لديهم الا يجمعوا امرهم ويمكرون ثم ختام السورة - 00:30:30

تركيز على قضية الدعوة الى الله ثابت من التوابت التي لا تغير في اي زمان وفي اي مكان عندنا ثوابت ومتغيرات المتغيرات دي تعود لمحكمات من الشريعة وترجع اليها - 00:30:53

من التوابت عندنا ان مهما كانت ظروف الدعوة الى الله سبحانه وتعالى لزلك الصورة مليانة ابتلاءات وضغط وازى وفي الاخر النبي صلى الله عليه وسلم يقول قل هذه سبيلي. مهما حصل مهما عملتم. ادعوا الى الله - 00:31:09

برضو اقرا كده خواتيم يونس واقرا خواتيم الرعد وخواتيم ابراهيم وخواتيم الحجر المجموعة دي كلها تجد فيها نفس الامر. الثبات على فاصدع بما تؤمر لما تستمر انك انت تستمر على طريقك - 00:31:26

انت جايب اخرك اعملوا على مكانتكم انا عاملون. انتم ياد واخركم واحدنا هنجيب اخرنا لكن احيانا في الدعوة الى اللفظ وانت شغال في الدعوة بتتصدم. الناس ما بتسمعش. ناس معرضة - 00:31:44

الناس مش مش بتقبل فممكن يصيبيك احباط. القرآن دايما من عملية التثبيت النفسي للداعية يخبره بما سيقابل ان بتيجي فرصة ودايما فترات الاستضاعاف هي فترات الانفضاض دي من فترات الاستضاعاف يعني فترات الاستضاعاف فترات انفضاض الناس فترات ثبات القلة ربنا يسبتنا - 00:32:00

فترات المراجعات ودي ممكن نعمل درس في ده ان شاء الله المراجعات غالبا بتتم في اوقات الاستضاعاف او اوقات الهزيمة طب ما احنا غلط وما نغير في المنهج طب ما نشيل حاجة طب ما ويبدا يراجع بيحده غالبا فترات اسطاف - 00:32:24

فترات الهزيمة القرآن في هذه الفترات يأتي ليثبت الداعية. يخبره بما سيقابل. فقال له الله سبحانه وتعالى بالرغم من حرصك واستمرارك في الدعوة الا ان اكتر سيعرض عنك. وما اكتر الناس ولو حرصت بمؤمنين - 00:32:41

يعني انت هتشتغل وهتجيب اخرك في الدعوة وحريص ومحقق كل يعني الضوابط والاختيارات والافعال مش مقصري شيء لكن اكتر الناس وان تطع اكتر من في الارض يضلوك عن سبيل الله - 00:32:59

فلا تتهم منهجك ممكن ده مش معناه ان الانسان ما يتهمش اسلوبه. لا يتهم اسلوبه. هو ان عليك الا البلاغ المبين. عليك بلاغ مش بس بلاغ مبين. يعني مش تروح تقول ايه؟ انا ارميها في وش - 00:33:14

وعاجبه عاجبه مش عاجبه عنه ما جه الدين بتاع ربنا الدين مش هينصح حاجة لا انت رايج تعمل ايه وانت لو انت عندك بضاعة ونفسك تبيعها عشان تكسب اتبعها كده - 00:33:27

هيجي حد يشتمنا جول هي كده عاجبك مش عاجبك ما خدت عنك ما خدتها شوف يا باشا ازاي ومرهقة وبتلف وبتعمل ايه وبتطلع هتلاليك عمال تقول كلام فارغ عشان تبيع الحاجة بتاعتك - 00:33:40

فانت تخيل انت عايز تنشر الدين اللي هو اصلا مليان محاسن الشرعية. احنا احيانا لا نحسن عرض الدين اللي مليء بمحاسن الشرعية اصلا. مش عارفين نحسم. عرض مين اصلا؟ بل احنا احيانا عدم فهمنا للدين بيخلينا نعرض الدين خاطئ. الشاهد ان اكتر الناس ولو حرصت - 00:33:55

المؤمنين دي مهمة جدا لمسألة ثبات الداعية النفسي وما تسائلهم عليه من اجر. ان هو الا ذكر للعالمين. دي نقطة تانية المowanع ان هو يسمع كلامك ان يظن ان انت عايز منه حاجة - 00:34:13

انت لازم تراجع نفسك في النقطة دي لزلك الامر ده تكرر ده من اشبه من اركان الدعوة انت الداعية ربنا يلحقنا بالدعاء انت لا تطلب شيئا على دعوتك - 00:34:30

مش عايز حاجة انت تريد الاصلاح تريد الهدية ت يريد ان يدخلوا الجنة. لا تسأل اجر خالص تدي مسألة بتدخل في قصة وهنا بيختلفوا اخذ المال على اعمال القرب كانت بتتقاطع احيانا وتنفصل احيانا عن المسألة دي. فدي قصة تانية - 00:34:46

ما ينفعش الداعي كون دعوته دايما مقابل مادي ويؤدي الى الترف ما ينفعش. لم يصرف الناس وان الناس تشعر دايما ان الدعوة دي

عشان اه ده هو جاي يكلمنا عشان ياخد فلوس. عشان ننتخبه. عشان مش عارف ايه - 00:35:08

اول ما بتدخل نوايا اخري بل هو اصلا انت ما ببقالكش عندك نوايا وبيتهمك. يعني انت اصلا رايح تدعوه لله مش عايز حاجة وهو بيتهمك. يقول لك اه انا عارف انت جاي تكلمني ليه ؟ انت عشان كزا - 00:35:30

انت عشان آآ انت جاي تكلمني عشان الانتخابات. يا ابني انتخابات ايه! انا مش تبعهم لا لا انا عارف. طب يا عم الناصح انت اسمع بس اللي اقول لك عليه. فتخيل انت ما يبقاش عندك نوايا وبيتهم. امال لو - 00:35:44

انت بقى عندك نوايا. النوايا دي هتبقى عشرة. هو هيزيود فيها وما تسلوا عليه من اجر. لذلك آآ خواتيم سورة صاد. برضو اظن كما اسألهم عليه من اجر وما انا من المتكلفين - 00:36:02

كان الشيخ الطريفي ربط رائع ما بين عدم سؤال الاجر وبين وما انا من المتكلفين. قال انت اذا سألت الاجر ستتكلم يا من يعطيك الاجر اذا اخذت الاجر وده خطورة - 00:36:22

ان يكون الدين تابع مش مستقل بطولة ان تكون المؤسسة الدينية تابعة مش مستقلة. يعني ما بيكونش قرارها تابع من زاتها. وواضح ان ده الدرس الاخير في سورة يوسف فعلا - 00:36:39

ماشي؟ ان ايه؟ تكون الایه لما يكون رأيك مستقل مش تابع يعني تكون مؤسسة تابعة وبالتالي هي آآ احنا عايزين الفتوى للفترة دي تمشي كزا طيب فانت بتأخذ اجرك الاجر بيكسر الانسان - 00:36:53

دائما صاحب المال بيكسر اللي بيعطيه له المال. اللي بيأخذ المال مش طبعا. فلما يكون صاحب المال صاحب الاجر له توجه معين خلاص كل الدعاية اتصرف واخطر شيء ان الدعاية بالفعل بيملك ادوات انه يصلى - 00:37:13

لو معه ادوات سواء بادوات لغوية اصولية ايا كان. طلعها لنا كزا. حاضر فده بيحدس التكفل الشيخ الطريفي بقى ربنا هو اللي قال وما تسألهم عليه من اجله ان هو الا ذكر العالمين تذكير بعالمية الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:37:34

برضو من مسألة الاستمرار في الدعوة من الموانع اللي او يعني من قصدي من الاشكاليات اللي ممكن تصيب نفسية الداعية ان الناس لما تعرض ممكن الداعية يظن ان ده لقلة ركز معندي في الاية دي - 00:37:53

لقلة وضوح المنهج. فبيتمنى احيانا ان الكلام بقى اوضح او ان يكون فيه ايات حسية اكتر عشان الناس في الدين ربنا بيقول له الايات مبسوطة في الكون هي اللي معرضة. وكأي من اية في السماوات والارض يمرون عليها هم عنها معرض. القضية في الاعراض. يعني اي - 00:38:06

في انسان عاقل هيببدأ بس يتأمل في تفاصيل ودقائق الكون والاحكام والاتقان والابداع اللي في الكون هيويقي ان هذا الكون لن يأتي عبئا. لذلك فعلا معركة اثبات وجود الله مع الملاحدة. انا شايف ان هي واحدة حجم اكبر من حجمها - 00:38:29

يعني المعركة الكلامية اللي ده مش معناه ان احنا ما نمشيش فيها. وجود كتب وتحصص فيها ده مهم. لكن تعميم ده اللي انا بتكلم ان فيه اشكال. يعني وجود - 00:38:46

متخصصين لده وكتابة الكتب في الباب ده مهم جدا ان احنا نسد الثغرة دي. تعميم ده في النقاش مع كل اللي بيدعى انه ملحد ده امر خطير. لأن احنا نقدر سنين تناقشه في اثبات الوجود - 00:38:56

ولسه في معركة تانية ماذا بعد ان اثبتنا الوجود؟ ده احنا لسه ما عملناش حاجة. ده لسة العبودية فاستهلاك الاوقات في شيء المفروض انه فطري ده بيقى فيه خلل في المنهج. يعني فيه خلل. الايات النصوص هو فيه اعراض. القضية مش - 00:39:12

بوضوح وان شاء الله يعني من الحاجات اللي الواحد نفسه ربنا يمن يعني عليها يعني او على غيره من الناس في البحث القرآنى كيف اجاب القرآن على شبهات المشركين؟ في في اسئلة القرآن ما جاويش عليها تجاوزها. ولا كانه بيسأل - 00:39:29

كذلك فعل الذين من قبلهم. يجي يقول لك شبه اللي قبلك قالوا كده على فكرة. فين يعني تجاوز للشبهة من فسادها. ونقل واحيانا الطريقة القرآنية بس عشان ما نخرجش برة الدرس. احيانا الطريقة القرآنية بتتجاوز وتجيب عن سؤال اخر لم يسأله. ولكن - 00:39:47

السؤال الآخر الذي جاوبته الآية القرآنية هو الدافع الرئيسي خلف السؤال اللي سأله ما تشغلكش بالك من الكلام خلينا وكاين من آية في السماء السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون عشان الدعاية ما يصايشن بحالة من الاحباط النفسي. احياناً بتبقى القضية مش في عدم وضوح الآيات - 00:40:04

احياناً المسلمين في مكة كانوا بيتمنوا آية حسية. فربنا قال لهم ومن يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. انت متخييل كنا شرحناها في الانعام. وانت معتقل من لما تيجوا هم يؤمنوا - 00:40:22

ولو اننا آآ اللي هي تكملة الآية ايه في الانعام ولو اننا نزلنا يوم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبولاً ما كانوا ليؤمنون الى ان شاء الله كل الآيات الحسية اجتمعت مكان العيون. والقرآن اقوى من اي آية حسية زي ما تكملة عشان كده انا اظن ان هي متراقبة كل السور اللي بدأوا بالحروف المقطعة واحدة - 00:40:35

تكميلة القصة دي بقى في خواتيم الرعد. ولو ان قرآننا سيرت به الجبال او قطعت به الارض وكلما بالموتى. محدوف اين كان هذا القرآن. فالقرآن اقوى من كل هذه الآيات. لكن هم معرضين عن - 00:40:58

وما يؤمن اكثراهم بالله وكثيرون من آية يبقي تاني كده التعقيب بعد قصة يوسف احنا شرحنا ايه علاقة التعقيب ده في ضمن منظومة الف لام راء؟ وان ده كله دعوة للثبات والاستمرار على منهجك - 00:41:08

مهم حصل مهما اوديت لابد ان يكون لك منهج ذلك من الكلمات اللي تكررت كثيراً في سورة هود اللي قبل سورة يوسف على طول كلمة بينة. انك تكون على بينة من امرك. ان - 00:41:25

ما تعملش مراجعات للمحاكمات اثناء الاسبوعات في حاجات تراجع فيها نفسك. انت اخطأت تراجع فيها نفسك. اليك المراجعات وده من آآ من اساليب القرآن العجيبة ان المراجعات تمت في القرآن في النصر وفي الهزيمة. احنا بنراجع نفسنا في الهزيمة بس - 00:41:35

لان المراجعات حصلت في الانفاذ وفي ال عمران في بدر وفي احد يعني التصحيح لنفسك ده المفروض يستمر. فحينما تخص التصحيح في وقت الهزيمة وتعود على المحكمات بالبطلان ده اشكال - 00:41:55

فالآيات ماشية تخطاب بقى نفسية الداعية اغلب الناس هيعرضوا عنك بالرغم من حرصك اياك تطلب اجر منهم مهما حصل وهذا اياك يؤدي الى التخلف لا لا تنسى ان دعوتك عالمية فان اعرض هؤلاء سياطي غيرهم ان هو الا ذكر العالمين فان ارادت قريش سوف يأتي الله بقوم غيرهم - 00:42:10

المنهج واضح في قمة الوضوح وفي آيات مبسوطة في السماء السماوات والارض وكاين من آية في السماء السماوات والارض يمرون عليها هم عنها معرضون. الاشكال حتى اللي بيبدأ يقبل وما يؤمن واكثراهم بالله - 00:42:30

الا وهم مشركون. كثير من الناس بيختار الایمان الذي لا يغير حياته. يعني قريش وجود الاصنام حوالين الكعبة كان ضرورة اقتصادية بالنسبة لهم احد التحليلات في مسألة آآ وجود الاصنام اصرار قريش على وجود الاصنام ايه اصرار قريش على وجود الاصنام يعني؟ اذا كان الصنم اللي ما كانش - 00:42:40

بيعمل اللي هو لنفسه صنم مش صنم بتاع قبيلة تانية. لما هو نفسه بي عمل نفسه صنم ما بيعجبوش بيفيره. لما بيكون ماشي مسافر وطلبت معه يعمل صنم. بيحجب شوية طين ويحط عليه شوية - 00:43:01

او حتى الكلاب تبول عليه وعادي يعني يزبطة نفسه صلة على السريع يعني امال ايه الرفض الرهيب لهد الاصنام ده احد التحليلات ان كانت قريش وقريش ما كانش عندها جيش آآ - 00:43:11

يفاصل به القبائل امال كانت محفوظة ازاي؟ استغلت الكعبة لحفظ نفسها ازاي اقتصادياً؟ ان قريش كانت القبيلة الوحيدة اللي بتتسافر شمالاً وجنوباً دون ان يتعرض اليها العرب عشان تفهموا بس الدنيا. العرب ما كانواش دولة ما كانواش امبراطورية. فارس مرون كانوا امبراطورية في قوانين معينة وفي مالك مسيطر. العرب لأ قبائل متعددة - 00:43:28

اصعب حاجة ان يكون فيه تعددية كده ما فيش حاجة رابطة ما بينهم. يعني امريكا ولايات بس فيه رابط في الآخر. ده اللي هو

الفيدرالية دي حاجة تانية. لكن العرب كانوا قبائل - 00:43:49

بس ما فيش رابط. فده دايما حاجة تنازع وتصارع. وما يبقاش فيه حد هو اللي مسيطر. فمش زي قريش بالرغم من التعددية القبلية
ديت ازاي كانت هي لها وضع مختلف - 00:43:59

استغلوا الكعبة. استغلوا ازاي؟ استغلوا تعظيم العرب للكعبة من ابيهم ابراهيم. وكانت قريش تساور شمالاً وجنوباً. دون ان يتعرض ان
تقول لي لك قبيلة احنا هنسمح لك تضعي الصنم بتاعك عندنا في مكة. ولما نيجي لعندى ما حدش يغير علينا تحميـنا - 00:44:09
وحصل لها سفر اللي هي بقى لايـاف قريش يـسافـرـ شمالـاً وـجـنـوـبـاً كلـ القـبـائـلـ ماـ بـتـتـعـرـضـشـ لهاـ وـسـاـيـةـ الـاصـنـامـ بتـاعـتـهاـ. فـتـكـسـيرـ الـاصـنـامـ
معـ نـاسـ استـعـدـاءـ الـقـبـائـلـ اقـتصـادـياـ هـتـقـدـ مـرـكـزـهاـ الـاـقـتصـادـيـ واضحـ الفـكـرـةـ؟ـ فهوـ ماـ يـؤـمـنـ اـكـثـرـهـمـ بـالـلـهـ الاـ وـهـ مـشـرـكـونـ هوـ يـرـيدـ انـ
يـحـافـظـ عـلـىـ الشـرـكـ. يـقـولـ لـكـ ماـشـيـ طـبـ ماـ يـنـفـعـشـ اـخـدـ الـاتـنـيـنـ 00:44:27

يعني محمد صلى الله عليه وسلم جاء بـفـيـعـنـوـنـ اـلـاـ مـصـالـحـ صـغـيرـةـ طـبـ اـنـاـ هـاـقـوـلـ لـكـ عـلـىـ حاجـةـ 00:44:49
هوـ يـفـتـحـ عـلـىـ طـبـ ماـ اـحـنـاـ بـرـضـوـ لـنـاـ مـصـالـحـ صـغـيرـةـ طـبـ اـنـاـ هـاـقـوـلـ لـكـ عـلـىـ حاجـةـ 00:44:49

ماـ يـنـفـعـشـ نـؤـمـنـ بـكـمـ وـنـبـقـيـ مـشـرـكـينـ فـيـ يـعـنـيـ نـاـخـدـ الـاتـنـيـنـ لـاـ مـشـ هـيـنـفـعـ طـبـ ماـ هـيـقـولـ لـكـ عـلـىـ حاجـةـ. اـنـتـ عـاـيـزـ تـقـوـلـ لـبـيـكـ آـلـبـيـكـ
فـيـ الـاـخـرـ لـاـ شـرـيـكـ لـكـ. طـبـ ماـ نـقـوـلـ لـاـ لـاـ شـرـيـكـاـ هوـ لـكـ تـمـلـكـهـ وـمـالـكـ. هـنـرـضـيـكـ بـرـضـوـ. هـنـقـوـلـ اـنـهـ 00:44:59
فـيـ شـرـكـةـ بـسـ وـاـنـتـ الـاـحـسـنـ. لـاـ الـاـيـمـانـ صـافـيـ خـذـ اوـدـعـكـ هـمـ فـهـمـواـ مـقـتـضـيـ الـكـلـمـ قـالـوـاـ لـأـ خـالـصـ لـوـ كـانـتـ كـلـمـةـ لـقـلـنـاـهـ. اـحـنـاـ فـاهـمـيـنـ
هـيـ مـشـ مـجـرـدـ كـلـمـةـ. اـحـنـاـ فـاهـمـيـنـ اـنـ هـيـ تـغـيـرـ حـيـاتـيـ تـامـ. الـعـلـمـانـيـ بـقـيـ هـيـ 00:45:16

ادـيـكـ شـوـيـةـ اـيـمـانـ وـشـوـيـةـ شـرـكـ. مـعـ بـعـضـ فـيـ خـلـيـطـ وـاـحـدـ فـاـكـثـرـ النـاسـ هوـ يـرـيدـ اـيـمـانـ لـاـ يـغـيـرـ فـيـ حـيـاتـهـ مـنـ كـانـ بـعـضـهـمـ اـسـقـطـ الـاتـيـ
لـكـنـ دـهـ مـشـ سـيـاقـهـ اـسـقـطـهـاـ عـلـىـ الـرـيـاءـ وـاـنـهـ الـشـرـكـ الـخـفـيـ. وـابـنـ كـثـيـرـ هـنـاـ اـسـتـفـاضـ جـداـ فـيـ مـسـأـلـةـ اـنـوـاعـ الـشـرـكـ الـتـعـلـقـ بـالـتـمـائـمـ اوـ
الـتـعـلـقـ بـغـيـرـ 00:45:35

وـهـ اـفـضـلـ لـهـ اـصـلـاـ الـاـمـامـ مـحـمـدـ عـمـوـالـ فـيـ كـتـابـ التـوـحـيدـ اـنـ كـانـ دـهـ خـارـجـ سـيـاقـ الـاـيـاتـ وـبـعـضـهـمـ قـالـ الشـرـكـ هـنـاـ قـولـ النـصـارـىـ عـيـسـىـ
ابـنـ اللهـ اللهـ اـعـلـمـ هـيـ ماـشـيـةـ مـعـ الـمـشـرـكـيـنـ. وـارـدـ عـنـ كـثـيـرـ مـنـ السـلـفـ 00:45:57

وـمـنـ يـؤـمـنـ اـنـفـسـهـمـ بـالـلـهـ الاـ وـهـ مـشـرـكـونـ اـفـأـمـنـواـ هـؤـلـاءـ الـمـعـرـضـيـنـ. اوـ الـمـعـرـضـوـنـ اـنـ تـأـتـيـهـمـ غـاشـيـةـ مـنـ عـذـابـ اللهـ اوـ تـأـتـيـهـمـ السـاعـةـ
الـسـائـقـيـنـ هـنـاـ الـمـوـتـ. لـاـ اـنـ اـمـاـتـ اـحـدـهـمـ قـامـتـ قـيـامـتـهـ اوـ السـاعـةـ الـلـيـ هـيـ الـلـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ بـغـتـةـ وـهـمـ لـاـ يـشـعـرـوـنـ. قـلـ خـتـامـ الـاـيـةـ مـنـ
الـلـهـ سـبـحـانـهـ 00:46:11

قـلـ قـلـ هـذـهـ سـبـبـيـ. اـدـعـوـ الـلـهـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ اـنـاـ وـمـنـ اـتـبـعـنـيـ الـاـيـامـ دـيـ عـاـيـزـيـنـ يـكـرـرـهـاـ دـهـ تـوـصـيـفـكـ الـوـظـيـفـيـ فـيـ ظـلـ الـاـزـمـةـ
وـالـاـسـتـضـعـافـ دـهـ تـوـصـيـفـكـ الـوـزـيـرـ. مـاـ تـنـسـاشـ دـهـ وـاـمـرـ مـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ طـبـ ماـ طـبـ ماـ فـيـهـ اوـاـمـرـ النـبـيـ قـالـهـاـ مـبـاـشـرـةـ لـكـ فـيـهـ
اوـاـمـرـ سـبـقـتـ بـقـلـ بـعـضـهـمـ عـلـمـ لـهـ اـحـصـاءـ مـشـ عـارـفـ تـلـتـمـيـةـ كـامـ مـرـةـ سـوـرـةـ الـانـعـامـ اـكـتـرـ سـوـرـةـ جـتـ فـيـهـاـ كـلـمـةـ قـلـ 00:46:31
اـزـنـ اـرـبـعـةـ وـارـبـعـينـ مـرـةـ تـقـرـيـبـاـ حاجـةـ وـارـبـعـينـ مـرـةـ طـبـ معـ انـ الـوـحـيـ كـلـهـ جـاـيـ مـنـ رـبـنـاـ لـكـنـ هـنـاـ الـبـدـاـيـةـ بـكـلـ بـيـقـيـ فـيـهـ مـعـنـىـهـ اـنـهـ
يـنـشـرـهـمـ اـنـهـ يـعـلـمـ مـهـمـ اـنـهـ يـسـتـعـلـمـ بـهـ. مـهـمـ اـنـهـ بـيـقـيـ وـاـضـحـ مـهـمـ اـنـهـ يـكـرـرـ 00:47:02

اـيـهـ الـمـعـنـىـ دـهـ؟ـ قـلـ يـاـ مـحـمـدـ بـيـقـيـ قـلـ هـنـاـ لـهـ فـيـادـةـ عـنـ الـمـعـنـىـ لـاـنـ هـوـ مـجـرـدـ اـمـرـ. الـوـضـوـحـ تـكـرـارـ اـنـهـ بـيـقـيـ ظـاهـرـ لـلـنـاسـ هـذـاـ اـمـرـ لـاـ
يـصـحـ مـعـهـ الـخـفـاءـ لـازـمـ يـظـهـرـ لـكـلـ النـاسـ. قـلـ هـيـقـولـ اـيـهـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:47:16

هـيـقـولـ لـهـمـ يـرـوحـ يـقـولـ لـلـمـشـرـكـيـنـ الـلـيـ وـمـاـ يـؤـمـنـ اـكـثـرـهـمـ بـالـلـهـ الاـ وـهـ مـشـرـكـونـ الاـ لـكـلـ الـاـيـاتـ الـلـيـ تـمـرـ عـلـيـهـاـ وـهـمـ
مـعـرـضـوـنـ الـلـيـ هـمـ مـهـمـاـ حـصـلـ كـلـ النـاسـ الـلـيـ اـجـمـعـوـ اـمـرـهـمـ وـهـمـ يـمـكـرـوـنـ انـمـاـ يـقـولـ لـهـمـ هـيـرـوحـ يـقـولـ لـهـمـ اـيـهـ بـصـوـاـهـ هـذـهـ سـبـبـيـ 00:47:36

اـيـ طـرـيـقـتـيـ وـدـعـوـتـيـ. يـقـولـ لـهـمـ هـذـهـ طـرـيـقـتـيـ. ماـ هـيـ طـرـيـقـتـكـ؟ـ تـفـصـيلـ بـقـىـ بـعـدـ اـجـمـالـ عـشـانـ تـعـرـفـوـاـ بـسـ اـنـ مـهـمـاـ عـلـمـتـ مـهـمـاـ اـجـمـعـتـمـ
مـهـمـاـ مـكـرـتـمـ مـهـمـاـ جـبـتـ اـخـرـكـمـ هـذـهـ طـرـيـقـتـيـ اـسـتـمـرـ فـيـهـاـ. اـدـعـوـ الـلـهـ 00:47:54
اـنـاـ وـمـنـ اـتـبـعـنـيـ هـفـصـلـ الـوـقـتـيـ. قـلـ قـلـنـاـ الـفـايـدـةـ الـبـلـاغـيـةـ الـلـيـ فـيـهـاـ. هـذـهـ سـبـبـلـ. هـذـهـ اـسـاـرـةـ لـلـقـرـيـبـ الـمـحـسـوسـ الـظـاهـرـ هـذـهـ اـسـمـ

اشارة للقريب المحسوس الظاهر هذه الدعوة قريبة مني مختلطة بجسدي لن اتركها - 00:48:12

هذه ظاهرة واضحة للناس. هذه محسوسة واضحة ليست بخفية عنكم. كلامي مش غريب كلامي واضح لا الله الا الله يكفر بالطاغوت ويفؤمن بالله. ما فيش لبس في كلامه وهذه قربة محسوسة. بعضهم قال حتى ها للتنبيه دي مع اسم الاشارة. بتفييد الامر الجليل - 00:48:36

هذه الدعوة قريبة مني مختلطة بجسدي بكاني لن اتركها واضحة جلية ظاهرة وكأنها جسم محسوس واضح واضح ان انا هكمل يعني بس انتم معي ماشي هذه سبيلي لم يقل هذه السبيل ولم يقل طريقي. السبيل - 00:49:02
مش طريق وليه اضافها لنفسه وليه يجيها بالفرد تاني السبيل مش طليق ولماذا اضافها الى نفسه؟ ولماذا ذكرها بالفرد؟ السبيل فارق عن الطريق بعضهم قال فيه فرقين ان سميلا غالبا يأتي مع الخيل في الاستعمال اللغوي وان الطريق عشان يأتي مع الخير لازم يبيجي وصف - 00:49:31

وان السبيل قيل الطريق السهل الميسور اللي سبته السابقة الناس مشيت فيه كتير فبقى سهل ان يتمشى فيه فهذه الدعوة هي الى الخير وهي طريق سهلة ميسرة ونيسرك لليسر ده سبيل مش ايه؟ مش طريف. لمفرد مش جمع لانها سبيل واحد. ما فيش سبل. لذلك النور في القرآن مفرد والظلمات جمع - 00:49:54

وكان برضو بيوصل لهم انا لي طريق واحد لن احيد عنه. فما تقدعش تعرض على عروض كتير. عايز بقى ملك ملكتاك. زوجة زوجناتك مش هو انا هستمر في هذا الطريق - 00:50:21

بيقى سبيل مش تليق مفردة قلنا لسة الثالثة ايه اضافها الى نفسه بالاضافة قالوا بتفييد حاجتين حاجتين لانتماء والمسؤولية يعني ايه الانتماء والمسؤولية؟ الانتماء احيانا الشخص بيحاول دايما يظهر حيادي في موطن ما ينفعش بيقى فيه حياد - 00:50:33
يعني معركة بين الاسلام والكفر. يقول لك بص انا هكون حيادي. حضرتك انت اللي طالع برة ما ينفعش تبقى حيادي هنا هي معركة بين الاسلام والكفر انت رايج تقف في النص ليه؟ ده المنافقين. يعني يعني فكرة الحيادية احيانا بتسسيطر على الانسان فيعامل الاسلام - 00:50:59

كانه ايه دين. لا كان هو الدين الحق الاوحد الا ان. انت لازم بقى لك انتماء ما ينفعش ما يباقاش لك انتماء. الانتماءات المتخصصة اللي بتؤدي للتفرق انا نرفضها. مش بقول لك على ده. يقول لك انتمائك للإسلام لهم الرسالة لنشر - 00:51:17
الدين لدحض الباطل ده انتمائك ما ينفعش ما يباقاش لك انتماء زميلا انا منتمي لهذه الدعوة وبيقول لهم انا انا منتمي لهذه الدعوة لو انت فريقين في مكة انا مع المسلمين - 00:51:35

اصبروا حتى يحكم الله بيننا. انت انت فريق واحد فريق اخر مش معكم احنا قلنا الاضافة بتفييد ايه؟ الانتماء والايده؟ المسؤولية. يعني ايه مسؤولية؟ لما تقول سبيلي عارف لما بتقول دي بتاعتي انا - 00:51:51

يعني بيقول لك ده ابني يعني انا المسئول لما يتعب انا اللي عنده. انا مش منتظر حد يعالجه يعني واحد عربته اتخبطت يلا ربنا بيعت اللي يصلحها. ايوة مين اللي حضرتك اللي هيصلحها لك - 00:52:06

فجايزة اصعب على حد انت شاغل بالك ليه طب ابنك تعب ربنا بيعت له ان شاء الله اللي يعالجه طيب قلبك تعبك جسمك تعمل فيه ايه هتعمل ايه؟ انت بتتحرك. اضافة الشيء لنفسك معناه ان دي ده سبيلي انا. لو كل الناس اعرضت تقول له انت ليه ما بتشتغلش في الدين؟ يقول لك يا عم انت شايف الوضع - 00:52:20

الناس كلها عمالة تهرب وتسايب وانا مالي يعني انت ما لك؟ ما هي سبليك هي دعوتك هو دينك. انت منتظر مين؟ لكن انا ما لي ما الناس باعت القضية. بيعوها - 00:52:44

بييعوها انت شاغل بالك ليه اين دورك انت فين دورك انت في حفظ الولي حفظ الحق؟ فين دورك انت فسبيلي انتماء ومسؤولية بتستشعر ان انت عليك مسئولية تجاه هذا الدين - 00:52:57

مهما انض الناس انت عليك مسئولية هذه سبيلي للتوضيح بقى ادعوا المضارع المستمر ادعوا بوضوح كده جت بصيرة المضارع

المستمر. الذي ليس الى زمن محدد. يعني ما قالش ادعوا الى وقتى كذا. ادعو ثم الغاية الواضحة ربانية - 00:53:13

دعوه لا الى نفسي لا الى حزبي لا الى جماعتي ادعوا الى الله ضبط الناس بالله ربط مباشر مش زي النصارى لازم يبقى فيه حاجز ربط الناس بالله. دي ده نجاح الداعية انه يربط الناس بالله - 00:53:37

ان يشعرهم ب حاجتهم الى الله والى شريعتهم ادعوا الى الله وضوح الغاية وضوح وطموح ربنا يهديك ادعوا الى ايه؟ الى الله. فعلا كمية الوضوح في اية الدعوة دي غير عدوة. طب نجمعهم لما نخلص - 00:53:54

ادعو معارض مستمر الى الله. كان ممكن يقول ادعوا وما يقولش لايه. فممكنا يفهمه تدعوا الى قريش. الى العرب وظهرت بقى دعوات بعد كده القومية القومية العربية وبعدين ظهرت الوطنية فانت بتدعوا الى ايه؟ بتدعوا الى الله - 00:54:21

دعوتكم قائمة على ايه؟ واحيانا الانسان ينخرط في الدعوه وينسى الغاية. يعني هينساني. ينخرط في الدعوه الى الله. وينسى الغاية هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرتي انا ومن اتبعني - 00:54:38

آآ العلماء هنا بيقولوا هل ادعوا الى الله على بصيرة وتقف وبعدين بتقول انا ومن اتبعني ولا تقول هذه سببلي ادعوا الى الله وتقف وتقول على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:54:58

واضح كل واحدة لها معنى. لو قلت هذه سببلي ادعوا الى الله ووقفت وبعدين قلت على بصيرتي انا ومن اتبعني تريد المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا على بصيرة ومن - 00:55:20

ايضا لابد ان يكون على بصيرة. شرط الاتباع ان يكون على بصيرة المعنى الثاني في انك تقرأ وتقول ادعوا الى الله على بصيرة وتقف وبعدين تقول انا ومن اتبعني اي انا ومن اتبعني ادعوا الى الله فشر - 00:55:37

الاتباع ان تدعوا الى الله والمعنيين صحيحان ان تدعوا الى الله على مسلم. فاتباع النبي صلى الله عليه وسلم حق الاتباع يكون ان تدعوا الى الله سبحانه وتعالى على الرسول - 00:55:53

كلمة على فيها تمكنا وبصیر الوضوح حاول يجيب اصل الكلمة بصيرة وان السهم لما يجي عليه دم اشاره معينة. دي البصيرة ان في علامه مميزة. فالبصيرة القدوة على التمييز البصيرة القدرة على الشيء يكون واضح انك انت تكون مبصر الشيء. يعني اهل الباطل يقذفون بالغيب من مكان بعيد. يعني ايه يقذفون - 00:56:10

هنا من غير مكان بعيد. بالغيب يعني مش شايف. يعني بيرمي على حاجة. مش شايفها وبعيدة عنه. فمش هيصيبيها لكن قذائف الحق بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه يصيب دماغه. قذيفة الحق من قريب ومحدة وعلى بصيرة. انت شايف - 00:56:34
 قريب ومحدد دي قذيفة الحق دي حجة الحق ما ينفع ودي اشكالية للأسف ربنا يحفزنا كلنا نسقط في ده انك انت تحج عن الحق وانت مش على بصيرة ما بتملشك - 00:56:56

شو الحجة اللي تمسكها وتقذفها في دماغ الباطل بصورة مسددة قوية تczف الباطل فيدمغه فيموت فيهلك دائمًا اهل الایمان ينتصرون لو هم على بصيرة ينتصرون في ميدان الحجة. ينهزمون في ميدان الحرب. الحرب بينهم سجال. ينتصرون وينهزمون - 00:57:09

يقتلون ويقتلون. لكن في ميدان الحجة دائمًا ينتصرون لو كانوا على بصيرة على بصيرتك على التمكן وشرحنا بصيرة الفاعل في كلمة ادعو. ايه هو الفاعل يا عرب لأ ضمير مستمر - 00:57:29

ادعو الفاعل هنا ايه؟ اظهر هذا الضمير المستتر انا ليكون بارزا واضحًا يتقدمه. مش اللي هم يعملوا وهو ما يعملاش هو ظاهر بارز للناس واضح للناس. لأن ده شرف فيتقدمهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:53

ما ينفعش تأمر للناس وانت لم تفعل تابعوني الناس اللي في الفيديو تنسون انفسكم وانت تتلون الكتاب افلًا تعقلون. لازم انت طالما امرت الناس بشيء تتقدمهم اظهر الضمير المستتر في امري وقال انا. ثم بعد ذلك بعد كل هذا الوضوح ومن اتبعني - 00:58:16
الاتباع ما عدش له عزز هذه فيها وضوح. قل الاول فيها وضوح وهذه فيها وضوح. وسببلي فيها وضوح. وبصيرة فيها وضوح. وانا فيها وضوح كمية الوضوح في الدعوة ما ينفعش اخطر شيء يقوم به الداعية هو التلبيس على الناس - 00:58:36

اخطر اجرام يقع فيه الانسان والعياذ بالله ان يلبس وان يكتم الباطل ان يكتم الحق وان يلبس الباطل على الحق. جريمة ولا تلبسوها الحق بالباطل وتكتموا الحق. هم جرمتيين وقع فيهم اليهود. اما انهم بيكتمو جزء من الحق - [00:58:54](#)

او يضع قشرة من الحق على جزء من الباطل او قشرة من البطل على جزء من الحق فحينما يرفض هذا الشيء الملبس ترفض معه جزء من الحق. او يقبل تقبل مع جزء من الباطل. فهو بيحطك يا اما ترفض جزء من حق. يا اما - [00:59:11](#)

انتم نايمين ليه؟ يا اما تقبل جزء من الباطل. يعني هو بيحطك في اختياره. يا هترفض جزء من هي ايه؟ يا بتابعة كده على بعضها ومختلفة باطل في حق يقول لك خدتها يبقى لو خدتها يبقى انت قبلت جزء من الباطل. لو رفضتها يبقى انت رفضت جزء من الحمل. فالتبليس ده خطير. لازم الانسان المؤمن يكون عنده قدرة على فك - [00:59:31](#)

يفصل بين البطن والحق يدعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وانه الله سبحانه وتعالى عن الشرك الذي وقعت فيه اللي هو ومن يؤمن واكترهم بالله الا وهم مشركون ينزل الله عن هذا الشرك نريد ايمانا كاملا لا اشرك فيه - [00:59:53](#)

ادعوكم الى ايمان وتوحيد لا اشرك فيه. فالآلية دي مرتبطة باللي قبلها وسبحان الله انه الله عن ذلك. وانفصال تام ووضوح تام لست منكم وما انا من المشركين. ادعوا الى الله وما انا من المشركين. يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. لا الله الا الله - [01:00:09](#)

لازم يكون في انفصال عن الشرك واقبال على التوحيد. فالدعوة عبارة عن دعوة الى الله وتنفير من الشرك. الدعوة الى الله تكون عن طريق تبيين الحق وهدم الباطل الدعوة الى الله تكون بتبيين الحق والدعوة اليه وهدم الباطل ونسف الباطل. الدعوة جزئين ما ينفعش تقتصر على جزء واحد. يعني الداعية - [01:00:26](#)

الوضع الحاضر مثلا. فيه عندنا اسلام وفيه لبيرالية وعلمانية واشتراكية وعندها مناهج ضالة. يبقى الوضع الحالي بيتوجب على العالم. نبين محاسن الشريعة ويدعو الى الاسلام ويبين مفاسد الباطل ليهدم هذا الباطل. لازم يقوم بالاتنين. وانا لست من هؤلاء لازم يكون فيه انتماء وتميز ووضوح وما انا من المشركين - [01:00:46](#)

مش مما معنى ان انا مضطرا ان اعيش في مكة وان انا مضطرا للاختلاط المعين للدعوة الى الله؟ ان انا اذوب فيكم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. فيه وضوح وما انا من المشكل. لست منكم - [01:01:06](#)

وهذه الدعوة التي تقوم انت بها قام بها غيرك وما ارسلنا من قبلك الا رجال نوح اليه من اهل القرى وليس من اهل البدر. ولذلك جاء بهم من البدر افلم يسيراوا في الارض بعد ما كان يأتي الرسول كان غالبا ينزل عذاب على المعرضين. افلم يسيراوا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم. الآية دي ممكن تقول - [01:01:22](#)

طيب خلاص الحل ان احنا ننتظر العذاب او الآية دي ممكن تخليل انسان يقول انت بتقولوا ان دايما العاقبة للمتقين. فما بال الشهداء فما بال من عذبوا واوذوا. لم يروا هذه العاقبة - [01:01:42](#)

فما بال مصعب الذي قطع في احد وما بال خديجة التي ماتت في الشعر وما بال اهل عمار ابن ياسر الذين عذبوا وقتلوا في مكة. اين هؤلاء من هذه الآية؟ لم يروا هذه العاقبة. فيقول الله سبحانه وتعالى ولدار الآخرة - [01:01:58](#)

خير هنا افضل تفضيل. خير من ايه رؤية الدار الآخرة خير من رؤية الجنة والفردوس لمن جاهد في سبيل الله خير له من رؤية التمكين. فلتنتظر الآخرة. ايمانا سريعة غرت وغنمته فقد استعجلت ثلثي - [01:02:14](#)

لذلك الانسان لا يحزن ان هو يموت قبل ان يرى النصر. يدخل له يوم القيمة خير من ذلك. ولدار الآخرة ولا دار الآخرة خير لمن للذين اتقوا افلا تعقلون افضلون الدنيا على الآخرة؟ افلا تعقلون؟ طيب البلاء اللي احنا فيه ده يستمر لغاية امته - [01:02:32](#)

هو في مكة الولي وده اللي احنا فيه برضه بس انا بتكلم على الآية هم دلوقتي في مكة والبلاء مستمر والايذاء مستمر. لغاية امته

يستمر هذا البلاء؟ والدعوة دي تستمر لغاية امته؟ حتى اذا استيأس الرسل - [01:02:54](#)

وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء. ولا يرد بأسنا عن القوم يريدون اية عزيمة فيها المفسرون اختلافا كبيرا اذكر معنا الاول وبعدين افضل نبتي نقى خلصنا ان شاء الله. وهيستحملني النهاردة هنخلص ان شاء الله - [01:03:08](#)

الله سبحانه وتعالى يريد ان يستخرج منا عبوديات كاملة هذه العبوديات لا تخرج الا في اوقات البلاء. هناك عبوديات كامنة في

الانسان. لا تخرج الا في اوقات البلاء. انظر الى هذه العبودية - 01:03:30

فصبر جميل الذي خرجت من يعقوب مرتين. مرة حينما فقد يوسف ومرة حينما فقد بنiamين. هذه العبودية ترفعه الى اعلى عليين. لم تكن لتخرج لولا هذا البلاء الباء ده يتمناه الانسان. لكن اذا حدث يصبر ويتفق ويصابر ويرابط حتى يصل الى اعلى عليين -

01:03:45

لولا فقد يوسف وبنiamين لما قال يعقوب فصبر جميل لما ظهر هذا الصبر الجميل لولا استطالة الكافرين على المؤمنين لما ظهر صبر المؤمنين ودعوتهم وجهادهم ونذول دمائهم وبذل اموالهم لما حدث ذلك وتلك الايام نداولها بين الناس. لولا هذه المداولة والمعاقبة بين الحق والباطل لما ظهرت هذه الجهود. ولم يمحص الله الذين امنوا. لما - 01:04:07

ظهر التمحص ولا ما ظهر الشهداء لاتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين. ولم يمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين من نهاية في الاخر بعد تمحص وتظل القمة المؤمنة التي تتصر على الكافرين - 01:04:35

طيب الضغط ده بيستمر لغاية امتنى؟ الضغط اللي بيولد انت دلوقتي بتقول لي ان الضغط ده والباء ده بيطلع عبوديات صحيح. لم تكن موجودة يعني اي ضغط اجتماع الاحزاب في صورة الاحزاب اجتماع الاحزاب خرج عبوديات وخرج منافقين - 01:04:49

اظهر النفاق واظهر الایمان. عمل تمحص. طب الضغط ده بيستمر لامتنى؟ هذا الضغط يستمر الى اخر نقطة تحمل يعلمها الله اللي لو اتضفت بعدها ضغطة ما عدتش تستحمل. لاخر نقطة تحمل يظل يضغط عليك. ليخرج اخر عبودية ممكنة منك - 01:05:07

حينما تصل الى هذه اللحظة وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا قاربوا القنوط كده خلاص اليأس قارب ان ينتشر عند الجميع يأتي النصر لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 01:05:28

لا تتهم الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى يكلف الله نفسا الا ما اتاها هذا البلاء الذي تعشه لابد ان تعلم انك بداخلك عبوديات تستطيع ان تقاوم هذا البلاء حينما يصل خلاص الجميع انه يقارب - 01:05:47

هذه المرحلة يعني لما جه خباب وضهره فيه حفر من التعزيب للنبي صلى الله عليه وسلم ادعوا لنا. قال له لآلسه يمكنكم تستعجلوا لسه لآلسه شوية فيه عندنا قدرة اكتر للتحمل. فيه عبوديات موجودة - 01:06:06

في منافقين لآلسه ربنا يسبتنا ببيطل الاستمرار حتى اذا امتنى بقى يجي النص؟ اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كونوا استيأس الفاعل هنا ظاهر الرسل شيخ الاسلام هنا له مبحث رائع حقيقة - 01:06:24

يعني الواحد قرأ في الايات دي بفضل الله كتير. من اروع ما قرأت كلام شيخ الاسلام ابن تيمية قال فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال لو كان يأسوا منه ما كانش قال كبارهم ان انا هافضل موجود - 01:06:45

يعني في امل انهم ياخدوا بنiamين. ولو بعيد. فاستيأسوا كاهم قاربوا اليأس تشبهوا باليائس. تصرفوا بفعل اليائس لكن لآلسه ما بيأسوش من الدخل بس في امل قريب وربط شخصين فصل طويل ربط قعد يشرح الاول فلما عشان يشرح الاية دي شرح الاول فلما استيأسوا منه خلاص ونجية. اللي هي معنا في نفس السورة. وقال ان ده لها علاقة واشارة بنفس المشهد - 01:07:00

قاربوا اليأس. يعني كان المشهد العام تترفرج كده تحس ان كله محبط خلاص الاغلب يعني عارف مشهد جيش ونص الجيش عمال يلقي السلاح هنا بدأ لكن لآلسه ما رفعوش كاهم الراية البيضاء - 01:07:27

حتى اذا استيأسوا الرسل. الرسل نفسهم بدأوا يصلوا لهذه المرحلة بدأ حالة من الضعف البشري تمر عليه وظنوا انهم قد كري. معلش ركزوا معى شوية. انا كان نفسي بيقى فيه سبورة اكتب كده. ظن واو انهم قد كذبوا مين اللي ظن مين الفاعل بتاع ظني؟ هنا ومين

الضمائر اللي موجودة في كذبه؟ دايما اختلاف الضمائر ده بيؤدي لاختلاف المفسرين - 01:07:59

اما عائشة نبدأ بالقول الاول امنا عائشة اختارت قراءة متواترة وظنوا انهم يظن انهم قد كذبوا. احنا قراءتنا قراءة الكوفيين ظنوا انهم قد كذبوا بالتحفيف قراءة اختارت قراءة التشديد تضييف - 01:08:23

خلاص ظنوا انهم قد كذبوا. فقالت معنى الاية وظن الرسل بيقى الفاعل بتاع ظنه مين؟ الرسل. انهم قد كذبوا ان قومهم قد كذبوا

وظن الرسل يبقى الفاعل بتاع ظنه انه مين ؟ الرسل. كذبوا فيها فاعل محذوف. لان دي - [01:08:43](#)

كذبوا دي بنسميهها فعل ايه في اللغة بيسموها مبني مبني مجھول او احنا الافضل نسميهها مبني لغير الفاعل يبقى لما تيجي يعني تقول اكل الطعام. عايز تفكها ؟ تقول اكل محمد الطعام. ترجع الفعل. طب كذبوا. عايزين نفكها. وظن الرسل ان - [01:09:11](#)

مين الفاعل بتاع الكود ؟ قومهم كذبوا الرسل يعني الرسل يبدأ يوصل لمرحلة انه يحس ان كل الناس مش مصدقاه الرسل لما يوصل الرسل لمرحلة انه يوصل اللي حاسس ان الناس كلها مش مصدقة - [01:09:29](#)

ده احد تأويلاط وظنوا انهم قد كذبوا او وظنوا الفاعل هنا الاقوام. الایة اللي قبلها وما ارسلنا من قبلك الا رجال نوحى اليهم. المرسلين دول ظنوا ان الرسل لقد كذبتهم - [01:09:54](#)

تاني احنا دلوقتي بنشرح قراءة ايه معلش ركزوا معي. بنشرح قراءة ايه ؟ كذبوا نشرح قراءة كذبوا دي قراءة سمعية متواترة المعنى الاول فيها وظن الرسل ان قومهم قد كذبوا. فيبدأ خلاص كأنه هيسوق اليأس فكانه هيبدأ يترك الدعوة - [01:10:16](#)

ساعتها يجي النصر. او المعنى الثاني وظن اقوام الرسل ان الرسل اتضحك عليهم كذب الرسل كذبوا يعني ان الله يعني ما هو دلوقتي الرسول جاي للاقوام بيقول لهم الله سينصرنا. الله العاقبة للمتقين - [01:10:37](#)

الاقوام بيوصلوا لمرحلة يقولوا لا. الرسل دول اتضحك عليهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرور. لما يبدأ القول ده ينتشر ومرافقين يكتروا وتنظر قلة مؤمنة بل حتى القلة المؤمنة تبدأ تقول متى نصر الله ساعتها يجي النصر - [01:10:54](#)

القراءة دي اللي اختارها قال عشان ينزع الرسل من اللي هم يظنوا انهم كذبوا. ان الرسول نفسه يظن ان هو اتضحك عليه واضح ؟ طيب. القراءة بتاعتنا هي اللي فيها اشكال اصلا - [01:11:13](#)

المرة الجاية ولا معى ؟ ماشي وظنوا انهم قد كذبوا معناها ايه بقى ؟ مين اللي ظن انه نفس القراءة ديت ظنوا ان الرسل او الاقوال خلينا نخلص الاقوام وظنوا اي ظن الاقوام ان الرسل قد كذب. ودي برضو ما فيش فيها اشكال - [01:11:29](#)

ولا في اشكال يعني الاقوام ظنوا ان الروس اللي اتضحك عليهم برضو. سواء كذبوا او كذبوا ما فيش فيها اشكال في بقى قولين في النظام دول اما ان اهل الكفر ايقنوا وبدأوا يقولوا هؤلاء الرسل اتضحك عليهم - [01:11:58](#)

ما لقد ودعك ربك وقلالك آآغر هؤلاء دينهم ان الاقوام يبدأوا يقولوا المؤمنين دول اتضحك عليهم ودول ما عندهمش دين وده بيدعوا الصلة بالله ودول اتضحك عليهم وما لهم حاجة. لما القول - [01:12:15](#)

ده ينتشر والاحباط هيبدأ ينتشر يأتي النصر او ان المؤمنين نفسهم يبدأوا يروحوا للرسل انهم هو انت اتضحك عليكم هو انت قلتوا لنا كلام مش المؤمنين نفسهم بس الزن هنا مش بمعنى اليقين. الزن ده اللي هو الخاطر البشري العارض - [01:12:29](#)

زي سيدنا عمر كده لما راح للنبي مش انت قلت لنا ان احنا هنطوف في البيت هو ايه اللي حصل ؟ هو ده معنى الایة انه الاقوام كلهم يبدأوا يروحوا للرسل يقول لهم هو ايه اللي حصل ؟ هو ايه اللي احنا مش فاهمين ايه اللي بيحصل ؟ لما الكل يقول كده ييجي النصر - [01:12:47](#)

بس لازم فيه قلة سابتة اللي هو اللي بيمسله الرسول واتبعهم او ده قول غريب جدا اختاره ابن مسعود وابن عباس ورجحه ابن تيمية بقوة. قال هم الرسل. لذلك كان حد راح يسأل ابن مسعود لسه بيسأله على الایة ؟ قال - [01:13:06](#)

هي التي تكره انت خايف يكونوا هم الروس اللي جا لهم العارضة ؟ اه ده حصل وابن عباس مروي عنه كده. ابن عباس مروي عنه الاثنين. من انكر ذلك. تلامذة ابن عباس اغلبهم انكروا واختاروا ترجيح امنا عائشة - [01:13:21](#)

أغلب تلامذة العملات وخاصة في ايادي ابن جبير حتى يأتيه الرجل خايف من الخاطر ده يقول له لا لا معناه معناها مش كده معناها ان الاقوام هم اللي ظنوا فيقوم يحضنو يقول له جزاكم الله خيرا فرجت عنى انا كنت معتقد ان الرسل هم اللي - [01:13:37](#)

يعني وكان يقول له اية ذهبت بي كل ما اذهب اية سهرتي امبارح طول الليل. وخايف ان الرسل يكون عندهم ده شيخ الاسلام تيقول الامر بسيط اللي امنا عائشة انكرته ان الرسل يكونوا وصلوا لمرحلة اليأس واليقين ان ربنا آآذن لهم. لكن ده عارض - [01:13:49](#)

لا يمكن دفعه ابتداء. لكن يمكن دفعه انتهاء. يعني خاطر بشيء. نفس اختيار شيخ الاسلام في مسألة يوسف شيخ اسلام مطرد. زي

شيخ اسلام بيقول وعصمة الانبياء ضل فيها فريقان. فريق غالى وانكر ايات وقع فيها معاصي الانبياء - 01:14:10

هو فريق يعني ايه اضاف للانبياء معاصي لم يفعلوه. والحق بين طرفين فقال انهم يوسف كان عارض دفعه يوسف فيستحق ثوابا على. وايضا الرسول نفسه بيأته عارض فيدفعه وفسر بقى وقال ايه ؟ طب وليه بيأته العارض ده - 01:14:30

ليه ليه الرسول يأتيه عارض ؟ هو المصري مش جاي ولا ايه ؟ هو مش ربنا يعني نفس الكلمة اللي قالها سيدنا عمر للنبي صلى الله عليه وسلم. اللحظة بس اللي مر بها سيدنا عمر دى - 01:14:52

الخاطر ده ممكن يأتي لبعض الرسل. بيجي لهم ليه ؟ شيخ الاسلام حاول يفسر قال حاجة من اتنين. المعنى الثاني واللي اختاره واللي استفاض فيه قال انهم انفسهم من غير ما ربنا يقول له ان هو شيخ الاسلام اصلا في مسألة اصولية تانية اجاز ان النبي يجتهد.

فالنبي ممكن يجتهد في فعله فيخطأ فيأتيه تصحیح - 01:15:02

وده كتير النبي لما في النخل قال ما تأثير النخل قال ما اظن انه يأتي شيئا وطلع الظن مش صح قال انما انت اعلموا بامور دنياكم. النبي صلى الله عليه وسلم اجتهد في التعامل مع - 01:15:22

فنزل العتاب عبس وتولى. اجتهد في انه اذى للمنافقين عفا الله عنك لما اذنت لهم. فشيخ الاسلام قال ان النبي ممكن يجتهد. فقال كذلك بعض الرسل ممكن يجتهد فيظن ان الوعد له وقت معين وتفصيل معين - 01:15:32

يعتقد مسلا ان نصر هيجي في سنة كذا. في وقت كذا فييجي السنة وييجي الوقت وما يحصلش نصر. فالنبي يبدأ بسؤال فربنا يقول له انت اضفت قيود للوعد لم اقلها انا - 01:15:47

انت افتكرت ان انا ما قلتكم كده نفس اللي حصل مع سيدنا ابو بكر في غلبة نوب ونفس اللي حصل مع سيدنا عمر في الحديبية. لذلك سيدنا ابو بكر في مكة لما نزل قول الله عز وجل غلت الروم راح يراهن قال لهم - 01:16:01

هتنتصر. راح يراهن المشركين. قالوا له حط لنا موعد احنا بنقول الوقتي ان الفرصة انتصرت على الروم. ودراستنا السياسية بتقول ان الروم لا يمكن تنتصر تاني. ابو بكر الروم لا هتنتصر - 01:16:14

يا عم اللي انت بتقوله ده عكس اي نزيرية سياسية. مش ممكن الروم هتنتصر. ربنا قال هتنتصر. طب حط لنا موعد. ربنا قال كم ؟ بضم سنين سيدنا ابو بكر تدخل. يا ريته كان قال ست سنوات. عدت السنت سنت سنوات والروم ما تصلش ها ؟ مش قلنا لك ؟ هات الرهان - 01:16:27

خلاص لما عادت البعض طبع كلام ابو بكر هو اللي صح. الغلطة اللي عملها سيدنا ابو بكر ايه ؟ انه عمل ايه ؟ تحديد تفاصيل الوعد ممكن اتعلم بقى. هو اللي يثبت الناس في الحديبية. لما عمر جاي بيقول له هو مش النبي قال لنا ان احنا هنأني البيت ونطوف به ؟ قال له هو قال لك السنة دى ؟ قال لك لا انا اتعلمت - 01:16:46

قال لك العام ؟ قال له قال له خلاص يبقى هتتيجي وهتطفوف حصلت معي في مكة. ده مش في الحديث ده انا باقول لك يعني قال له هتتيجي وهتطفوف به ؟ انك اتيه ونمطوف به. بس هو ما قلتش السنة دى - 01:17:11

فالتدخل احيانا قد يحدس يجتهد بعض الرسل ويظنه ان في تفاصيل في الوعد معين يضيفها لاقوامه فما تحصلش زي على اغلب الروايات الاسرائيلية قالت ان ده حصل مع سيدنا يونس ان قال لهم سياطيكم العذاب في كذا. عدت الايام وما نزلش العذاب. فخفي تيموم الكذب ففر منه - 01:17:25

برضو تتدخل في تفاصيل فقال ظنوا انهم قد كذبوا اي ظن الرسل انها قد كذبت في الوعد اول ما يجي له الخاطر ده ويدفعه يأتي الناصر والشيخ الاسلام بيقول هذا ادعى ان نتأسى بهم احنا بشر. لذلك ابن عباس قال كلمة كده لما جه - 01:17:45

كانوا بيجاوبوا بكلمات بسيطة ان مسعود جه واحد سأله قال له هي التي تكره. ابن عباس جه واحد سأله قال له كانوا بشر يعني مش هنقدر بقى نقول ما نقدر بقى ايه عشان ما نقدر. قال له كلمة بس. قال له ايه ؟ كانوا بشر - 01:18:07

وده برضه موجة كان في ضعف في سنته عن ابن عباس. برضو في اول لم تؤمن ؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. شيخ الاسلام بيقول فارق ما بين الايمان والطمأنينة هو ده الدرجة - 01:18:24

اللي احياناً بيحصل عندها الاضطراب. هو مؤمن. فالنبي مصدق لكن كان يحتاج يصل لمرحلة الاطمئنان واضح الفكرة؟ فيبيقول ان ده ادعى للتأسي. ان احنا كبشر بقى شيخ الاسلام بيقول لان هو عاش زمن التتار واجتياح التتار وشاف الاحباط اللي موجود. فعايز يقول ايه شيخ الاسلام - [01:18:34](#)

بالنص على ذلك ان لو احنا قلنا لأ ما فيش عوارض والاتباع اللي وصل ما جالهمش عوارض بشرية ولا خواطر. طب انت لما يجي لك خاطر ان ما فيش امل وبعدين تدفعه وتقول - [01:18:52](#)

استغفر الله وتقوم تصلي ودي بتحصل لما البلاء بيزداد على بعض الناس في الاذى لما الاذى بيستمر بهم فترات طويلة بيجي له خواطر اليأس ويدفعها ممكين يقول انا ما فيش مني امل. انا كفرت. فيتأسى بهذا الموقف. فيقول لا حصلت لمن هو افضل مني. ودفعها عن نفسي فسادفعها عن نفسي - [01:19:02](#)

واضح الفكرة؟ يبقى الاية بتقول لك ادفع هذه الخواطر دافع هذه الخواطر لا تجعلها تستقر في قلبك. الله سينصر هذا الدين. رأيت ذلك او لم ترى بعينك فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا. الله قادر انه ينزل البأس - [01:19:23](#)

ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين. لقد كان في قصصهم اللي سمعته ده ما كان حديثاً يفترى. كان فيه عبرة عبرة تعبر بك من حالتك الایمانية الى الحالة اعلى من وضعك الان الى وضع اعلى. لازم بعد كل قصة تنتقل في مقامك الایماني. لقد كان في قصصهم عبرة لكن ليست لاي احد. لاولي الالباب ما - [01:19:38](#)

سمعته في هذه السورة وفي غيرها ما كان حديثاً يفترى ولكن القصة قصة يوسف تصدق الذي بين يديه جاءت مصدقة لما كانت في التوراة قبل التحرير لكن افضل وتوسيع كل شيء وفيها هدى ورحمة لكن ليس لديه احد بقوم يؤمنون. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا فهم كتابه والعمل به وان يجعلنا ممن - [01:19:58](#)

لنصرة هذا الدين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله وبحمده. اشهد ان استغفرلك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - [01:20:18](#)